

مذاهب الأئمة في الاحتجاج بالحديث المرسل وأثره في استنباط

الأحكام الفقهية

رسالة مقدمة إلى برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية بجامعة سوراكرتا المحمدية

قسم : أصول الفقه



إعداد الطالب : أحمد رجال

رقم القيد : O 000110015

إشراف :

الدكتور : محمد معين دين الله بصري

الدكتور : إروندي ترمذي

برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية جامعة سوراكرتا المحمدية

السنة: ٢٠١٢ / ٢٠١١ م

TESIS BERJUDUL

MADZAHIB AL-AIMMAH FII AL-IHTIJAJ BILHADITS AL-MURSAL WA ARSARUHU FI ISTIMBATH AL-AHKAM AL-FIQHIYAH

yang dipersiapkan dan disusun oleh

AHMAD RIJAL

telah dipertahankan di depan Dewan Penguji

pada tanggal 14 Agustus 2014

dan dinyatakan telah memenuhi syarat untuk diterima

SUSUNAN DEWAN PENGUJI

Pembimbing Utama


Dr. M. Muinudinillah Basri, M.A.

Pembimbing Pendamping I

Pembimbing Pendamping II

Anggota Dewan Penguji Lain


Dr. Imron Rosyadi, M.Ag.


Dr. M. Abdul Kholiq Hasan, M.A., M.Ed.

Surakarta, 15 September 2014

Universitas Muhammadiyah Surakarta
Sekolah Pascasarjana
Direktur,



Prof. Dr. Khadzaifah Dimiyati

مذكرة المشرف

الدكتور محمد معين دون الله بعري
المحاضر ببرنامج ماجستير الشريعة الإسلامية
بجامعة سوراكتا الهندية

المذكرة لفرنسية
الموضوع : رسالة الطالب أحمد رجال

إلى فضيلة رئيس برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية
بجامعة سوراكتا الهندية

لسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد التمام والمطالعة والمراجعة والتعديلات اللازمة بناءً على رسالة الطالب :
الاسم : أحمد رجال
رقم القيد : O 000110015
قسم : فقه وأصوله
أعواد : مذاهب الأئمة في الاحتجاج بالحديث المرسل وأثره في استنباط الأحكام الفقهية.
لرى أن الرسالة المذكورة سهلة لأن تقدم لمناقشة في برنامج ماجستير الشريعة بجامعة سوراكتا الهندية.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوراكتا، ٢٨ يونيو ٢٠١٤ م

المشرف


الدكتور محمد معين دون الله بعري

مذكرة المشرف

الدكتور إروندي ترمدي
الحاضر ببرنامج ماجستير الشريعة الإسلامية
بجامعة سوراكترا الهندية

المذكرة الرسمية
الموضوع : رسالة الطالب أحمد رحال


إلى فضيلة رئيس برنامج ماجستير الشريعة
بجامعة سوراكترا الهندية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بعد القراءة والمطالعة والمراجعة والتعديلات اللازمة تجاه رسالة الطالب :

الاسم : أحمد رحال
رقم القيد : O 0001:0015
قسم : الفقه وأصوله
العنوان : مذاهب الأئمة في الاحتجاج بالحنيفة المرسل وآثره في استنباط الأحكام الفقهية.
أرى أن الرسالة المذكورة صالحة لأن تقدم لمناقشة في برنامج ماجستير الشريعة بجامعة سوراكترا الهندية.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوراكترا ٢٨ يولي ٢٠١٤ م

المشرف


الدكتور إروندي ترمدي



الإقرار على أصالة الرسالة

أنا الموقع أدناه :	
الاسم :	أحمد رجا
رقم القيد :	000:10015
قسم :	الشرعة الإسلامية
المنوان :	مذاهب الأئمة في الاحتجاج بالحديث المرسل ونثره في امتياز
الأحكام الفقهية :	

أقر بأن هذه الرسالة المقدمة إلى برنامج ماجستير الشرعة الإسلامية بجامعة سوراكرنا المحمدية من عمل بحثي إلا ما فيها من مقتبسات قد ذكرت مصادرها. وإذا ثبت في وقت لاحق أن هذه الرسالة من انتحال أو سرقة علمية فإنه يحق للجامعة أن تلغي ما منحتني من اللقب العلمي والشهادة العلمية.

سوراكرنا، ١١ يولي ٢٠١٤ م


أحمد رجا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل الله تعالى :

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ

مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ ۚ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٠٥﴾

﴿النساء: ١٠٥﴾

إهداء

إلى روح والدي الذي قضى نحبه قبل أن يرى ثمرة ولده...

وإلى والدي وأختي الكبيرة اللتين واصلتا المسير وكان لهما الأثر الأكبر في إكمال تعليمي ودراستي (رب تقبل منهما)

وإلى رفيقة حياتي التي لم تأل جهدا في مساعدتي وتوفير الجو العلمي سائلا المولى سبحانه أن يجزيها خير الجزاء

وإلى قرّة عيني ومهجة قلبي التي آمل من الله أن تواصل السير في سبيل رضاه سبحانه وإلى كل باحث عن الحق والهداية والرشاد....

أقدم هذا الجهد المتواضع، أرجو من الله القبول.

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه أولا وآخرأ على ما أنعم علي من النعم الكثيرة، ومنها ما وفقني إليه من طلب العلم الشرعي وسهل لي طريقه إلى أن أنجز هذه الرسالة راجيا منه سبحانه أن يتقبل مني هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة سوراكرتا المحمدية إحدى المعامل العلمية في إندونيسيا، متمثلة في المسؤولين فيها وفي مقدمتهم معالي مدير الجامعة بامبانج ستياجي، والأستاذ الدكتور الحاج حذيفة دمياطي (رئيس الدراسات العليا)، على ما يقومون به من خدمات جليلة للعلم وطلابه، وأخص بالشكر أساتذتي في برنامج ماجستير الشريعة الإسلامية، والعاملين فيها على ما سهلوه لي خلال البحث وعلى ما بذلوه لي من عون ومساندة وتشجيع مدة دراستي في الكلية.

كما لا أنسى أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى أستاذيَّ المشرفين على هذه الرسالة فضيلة الدكتور معين دين الله بصري وفضيلة الدكتور إروندي ترمذي - حفظهما الله -، فقد أفاضوا عليَّ كثيرا من علمهما وتوجيهاتهما السديدة وملحوظاتهما القيمة وخبرتهما العلمية مما كان له أثر كبير في إخراج الرسالة على هذه الصورة. فجزاهما الله عني خير الجزاء وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما يوم القيامة.

كما أزجي الشكر الجزيل والثناء الجميل للدكتور عمران رشادي (مناقش أول) والدكتور عبد الخالق حسن (مناقش ثان) على الإفادة والتوجيه والتصويب مما يزيد البحث يتحسن فأسأل الله أن يجزيهما عليه أجزل الثواب.

كما أقدم الشكر إلى كل من أفادوني وساهموا في هذه الرسالة بتوجيه وإرشاد
أثناء جمع المادة العلمية وصياغتها وحيث إنني لا أحصيهم جميعا بذكر أسمائهم فإنني
أشكرهم على ما بذلوه في سبيل إخراج هذه الرسالة على المستوى المطلوب.

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه الخير والنفع للإسلام والمسلمين، و آخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه و بارك
وسلم.

ملخص الرسالة

الحديث المرسل هو مما اختلف فيه من حيث الاحتجاج بين الأصوليين والفقهاء والمحدثين لكونه من أقسام الضعيف. فمنهم من قال بحجته مطلقاً ومنهم من يقول برده مطلقاً ومنهم من قال بالتفصيل.

فتهدف هذه الرسالة إلى محاولة الكشف عن حقيقة علمية تشكل خلافاً قديماً وحديثاً، وما يترتب على ذلك من أثر في استنباط الأحكام ثم تحقيق القول في الموضوع وترجيحه حسب الدلالة ليكون الناظر أو العامل بالحديث المرسل على بينة من أمره.

وسلك الباحث في تحرير هذا الموضوع البحث النوعي المكتبي، حيث نهج منهج الاستقرائي التحليلي، وقد جمع ما استطاع جمعه من كتب حديثة وأصولية تتعلق بالموضوع، وقام بدراسة تلك الكتب وتحليلها وقابلها على المواد والأبواب ذات الصلة بالموضوع.

وفي نهاية البحث أظهر النتائج وتوصل إلى أن الراجح في المسألة هو قبول الحديث المرسل والاحتجاج به بشرط أن يكون مرسله ثقة متحرز ولا يرسل إلا عن الثقات فيحتج به.

واختلفوا في ثمة خلاف بالمرسل على قولين : الأول : ذهب بعض العلماء إلى أن الخلاف في هذه المسألة إنما هو خلاف في عبارة لا تترتب عليه ثمة عملية. والثاني : أن الخلاف في المسألة خلاف حقيقي تترتب عليه آثار فقهية.

الكلمات الرئيسية : مذاهب الأئمة، الاحتجاج بالحديث المرسل، الأحكام الفقهية.

ABSTRACT

Hadith Mursal are hadith whose validity is still disputable as legitimation among scholars, since they fall to category of *hadith dho'if* (weak). Therefrom, several scholars argued that we might use them for *hujjah mutlaq* (absolute argumentation), while some others said it might be wiser not to use them at all. Yet there is also another opinions which said it could be used under special conditions. Based on this, this study aims to uncover and shed light the disagreements above scientifically, as well as to find he differences and the influence of the jurisprudence of law-making (*fiqh*). Then, the researchers sought to raise a strong opinion based on the arguments presented in the thesis, so that the researchers and or anyone who wants to practice the Hadith Mursal can understand it properly.

In this research, the author applied literature study method (qualitative), by collecting various references associated with the object of the research, and then reviewing, analyzing also comparing with the existing writings. At the end of the chapter authors come to the conclusion that Hadith Mursal might be used as long as the rawi (taler) is credible, selective, and do not make it easier in terms of not mentioning (throw) the rawi (taler) above /before him unless the scholars have been convinced that he was also a trusted one.

There is difference of opinion among the scholars about the effects caused by the disputes scholars had themselves against the validity of Hadith Mursal. In this case there are two opinions: first, that the difference is only at the level of language expression which is not consequential on the jurisprudence of law making. Second, the difference is haqiqi which will have consequences to the law-making jurisprudence.

Keyword : *Madzahib al-Aimmah, al-ihitijaj bilhadits al-mursal, al-Ahkam al-fiqhiyyah.*

فهرس المحتويات

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة تقرير لجنة المناقشة
ج	صفحة مذكرة المشرف الأول
د	صفحة مذكرة المشرف الثاني
هـ	صفحة الإقرار على أصالة الرسالة
و	صفحة استهلال
ز	صفحة إهداء
ح	صفحة شكر وتقدير
ط	صفحة ملخص البحث باللغة العربية
ي	صفحة ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ك	فهرس المحتويات

الباب الأول : مقدمة

١	
٢	أ. خلفية البحث
٦	ب. مشكلة البحث

٧	ج. أهداف البحث وفوائده
٨	د. منهج البحث
١٠	هـ. الدراسات السابقة
١٤	و. خطة البحث
١٦	الباب الثاني : نشأة إسناد الحديث وأهميته
١٧	الفصل الأول : المسند والسند والإسناد لغة واصطلاحاً
١٨	المبحث الأول : معنى السند والإسناد لغة واصطلاحاً
٢٠	المبحث الثاني : معنى المسند
٢٢	الفصل الثاني : أهمية الإسناد
٢٣	المبحث الأول : بداية الإسناد وتتابع الجهود في العناية به
٢٧	المبحث الثاني : فضل الإسناد ومترلته
٣٠	المبحث الثالث : اختصاص أمة الإسلام باتصال السند
٣٢	الفصل الثالث : اتصال السند وانقطاعه
٣٣	المبحث الأول : اتصال السند
٣٦	المبحث الثاني : ذكر أنواع الانقطاعات

المطلب الأول : المعلق ٣٧

المطلب الثاني : المرسل ٤٠

المطلب الثالث : الانقطاع الظاهر ٤١

المطلب الرابع : المعضل ٤٢

المطلب الخامس : المعنعن ٤٣

الباب الثالث : تعريف الحديث المرسل ومذاهب الأئمة

في حجته ٤٩

الفصل الأول : الإرسال معناه وأسبابه ٥٠

المبحث الأول : تعريف المرسل لغة واصطلاحاً ٥١

المطلب الأول : تعريف المرسل لغة ٥١

المطلب الثاني : تعريف المرسل اصطلاحاً ٥٢

خلاصة في التعريف ٥٥

المناقشة والترجيح ٥٦

نموذج للحديث المرسل ٥٩

المبحث الثاني : مصطلحات ذات الصلة بالمرسل ٦٠

٦١	المطلب الأول : المدلس
٦٤	المطلب الثاني : المرسل الخفي
٦٧	المبحث الثالث : مرسل الصحابة رضي الله عنهم
٦٧	المطلب الأول : تعريف مرسل الصحابي وسبب إرساله
٧٠	المطلب الثالث : حكم مرسل الصحابي
٧٣	المبحث الرابع : الإرسال أسبابه وبواعثه
٧٤	المطلب الأول : أسباب الإرسال التي تعود إلى الراوي المرسل
٨٠	المطلب الثاني : أسباب الإرسال التي تعود إلى الراوي المرسل عنه
٨٥	المطلب الثالث : أسباب الإرسال التي تعود إلى الرواية المرسلة
٨٧	الفصل الثاني : مذاهب الأئمة في حجية الحديث المرسل
٨٨	تحرير محل النزاع
٨٩	المبحث الأول : القول بقبول الحديث المرسل مطلقاً
٩١	المطلب الأول: تحقيق مذهب الإمام أبي حنيفة في الحديث المرسل
١٠٠	المطلب الثاني : تحقيق مذهب الإمام مالك في الحديث المرسل
١٠٦	المطلب الثالث: تحقيق مذهب الإمام أحمد في الحديث المرسل

- ١١١ المبحث الثاني : القول برد الحديث المرسل مطلقاً
- ١١٣ المبحث الثالث: القول بالتفصيل
- ١١٤ المطلب الأول: مذهب الإمام الشافعي في الحديث المرسل
- المطلب الثاني: حجية مراسيل سعيد بن المسيب عند الإمام الشافعي
- ١٢١ وتحقيق ذلك
- ١٢٥ الفصل الثالث : أدلة العلماء في الحكم على المرسل
- ١٢٧ المبحث الأول : أدلة القائلين بقبول المرسل
- ١٣٢ المبحث الثاني : أدلة القائلين برد المرسل
- ١٣٤ المبحث الثالث: أدلة القائلين بالتفصيل
- ١٣٧ الترجيح في المسألة

الباب الرابع :

- ١٤٠ مسائل تطبيقية في أثر الخلاف في الحديث المرسل
- ١٤٢ الفصل الأول : أثر اختلاف الفقهاء في حجية الحديث المرسل
- ١٤٤ المبحث الأول : أثر اختلاف العلماء في حجية المرسل في الطهارة
- وفيه ست مسائل :

- ١٤٤ الأولى : مسألة الموالاة في الوضوء.
- ١٤٥ الثانية : مسألة الوضوء من القبلة.
- ١٤٦ الثالثة : مسألة الضحك في الصلاة
- ١٤٧ الرابعة : نقض الوضوء بالدم والقيء ونحوهما
- ١٤٨ الخامسة: جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثاً فريضة
- ١٤٨ السادسة: تطهير جلود الميتة بدباغ
- ١٥١ المبحث الثاني : أثر الخلاف في قضاء صيام التطوع
- ١٥٢ المبحث الثالث : أثر اختلاف العلماء في حجية المرسل في النكاح
- ١٥٢-١٥٣ وفيه مسألتان : الأولى : جعل الصداق منفعة
- الثانية : في تحريم الزواج بسبب الزنا
- ١٥٥ المبحث الرابع : في الجهاد، وفيه مسألتان :
- ١٥٥-١٥٦ الأولى : الإسهام لأهل الذمة والصبيان والنساء في الحرب
- الثانية : في إقامة الحد بأرض العدو على من ارتكب ما يوجب
- ١٥٧ المبحث الخامس : في الذبائح
- مسألة العقيقة عن الغلام وعن الجارية
- ١٥٩ المبحث السادس : في المعاملات، وفيه أربع مسائل :

١٥٩	الأولى : في انتفاع المرتهن بالرهن وفيما يترتب على هلاكه
١٦١	الثانية : التعامل بالربا في دار الحرب
١٦٣	الثالثة : بيع الحيوان بالحيوان نسيئة
١٦٤	الرابعة : رجوع البائع إلى عين ماله عند تعذر الثمن بالفلس أو الموت
	المبحث السابع : في الجراحات، وفيه مسألة واحدة
١٦٥	قتل المسلم بالكافر
١٦٦	الفصل الثاني: ذكر أمثلة المرسل المعتضد الذي يقبله الشافعي
١٧١	قولان من العلماء أمام ثمرة هذا الخلاف
١٧٥	الباب الخامس : النتائج والتوصيات
١٧٩	قائمة المراجع والمصادر
١٩٣	أ. فهرس الآيات
١٩٥	ب. فهرس الأحاديث